

الخطة الاستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

جنيف، أيار/مايو 2007



المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية
الطقس . المناخ . الماء

مطبوع المنظمة رقم 1028

مطبوع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية رقم 1028
© 2007، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
ISBN 92-63-61028-2

ملاحظة

التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعني بأي حال من الأحوال التعبير عن أي رأي من جانب أمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها أو تخومها.

المحتويات

4	تصدير
6	الموجز
8	المقدمة
8	أغراض الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO)
9	دواعي اتخاذ الإجراءات
10	ما هي المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)؟
11	الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO) وسياقها
13	الاعتبارات الاستراتيجية والأغراض الرفيعة المستوى
13	الاعتبارات الاستراتيجية
14	تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما
16	تقديم الخدمات
17	الشراكة
18	بناء القدرات
20	الإدارة الفعالة والرشيدة
22	النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء
26	الرصد والتقييم
27	الخاتمة
29	التذييلان
30	التذييل الأول – بنية المنظمة
33	التذييل الثاني – عملية التخطيط الاستراتيجي

اعتمد المؤتمر العالمي الخامس عشر للأرصاد الجوية (جنيف، أيار/مايو 2007) الخطة الاستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التي ستحل محل الخطة الطويلة الأجل السادسة للمنظمة (2004-2011) اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2008.

وهذه الخطة الاستراتيجية هي ثمرة عملية تخطيط موجهة نحو تلبية الاحتياجات والأولويات التي حددها أعضاء المنظمة (WMO). والخطة الاستراتيجية وثيقة حية لاتزال تتطور، في إطار عملية تخطيط مستمرة، من خلال المراحل الدورية للتخطيط والتنفيذ والتقييم والتحديث.

الغرض من الخطة الاستراتيجية

إن زهاء ثلث الناتج المحلي الإجمالي لأي بلد متقدم يتأثر بأوضاع الطقس والمناخ والماء، بل تزداد هذه النسبة فيما يتعلق بالاقتصادات النامية. واستخدام خدمات المعلومات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والخدمات ذات الصلة يساعد على تحسين أمن ورفاه الشعوب، وعلى الحد من الفقر، وزيادة الرخاء، وحماية البيئة من أجل الأجيال المقبلة. والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة (WMO) هي إسهامات لا غنى عنها لتحقيق أهداف استراتيجيات المجتمع الدولي، من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة، وخطة تنفيذ جوهانسبورغ للمؤتمر العالمي لعام 2002 بشأن التنمية المستدامة، واتفاقيات البيئة والمناخ ذات الصلة. ولعل استخدام المعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء، في إطار سياسات التنمية المستدامة واستراتيجيات الشراكة العالمية من أجل التنمية لصالح أقل البلدان نمواً، وفي سياق إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث، يعمل على الحد من هشاشة أوضاع المجتمعات في كل مكان.

والهدف العام للخطة الاستراتيجية هو تحديد أهداف واستراتيجيات رفيعة المستوى وطويلة الأجل للمنظمة (WMO) توخياً للفاعلية في إعداد وتنسيق تنفيذ خطط وبرامج تمكن أعضاء المنظمة (WMO) البالغ عددهم 188 من أداء أنشطتهم الرئيسية بشكل جماعي، ألا وهي رصد وتقييم جودة الهواء والمناخ وأوضاع المحيطات، والدورة العالمية للمياه، والمخاطر الهيدرولوجية الجوية، والتنبؤ بها، وذلك أساساً من خلال مرافقهم الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs). وتوفر الخطة الاستراتيجية التوجيه والتوجه لكفالة تركيز وتنسيق النهج المختلفة للمنظمة (WMO).

كما يتوقع أن توفر الخطة الاستراتيجية الحافز والتوجيه والتنسيق لأنشطة الأعضاء، وذلك من خلال مرافقهم الوطنية (NMHSs) والمجلس التنفيذي والاتحادات الإقليمية واللجان الفنية والأمانة. ويتوقف نجاح الخطة الاستراتيجية على الشراكة بين الأمم لصون وتحسين شبكات الرصد ونظم التنبؤ، ولتقاسم التكنولوجيا والخبرات. وستساعد الخطة الاستراتيجية الأعضاء على تعزيز قدراتهم على تلبية احتياجات المجتمع فيما يتعلق بالمعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والبيئة لإدارة المخاطر الطبيعية وتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

نطاق الخطة الاستراتيجية

سيسهم الاستخدام السليم للخطة الاستراتيجية في تحقيق النتائج المجتمعية المنشودة التالية:

- تعزيز حماية الحياة وسبل العيش والممتلكات؛
- تحسين صحة ورفاه المواطنين؛

- زيادة الأمن البري والبحري والجوي؛
- استدامة النمو الاقتصادي في كل من البلدان المتقدمة والنامية؛
- حماية المصادر الطبيعية الأخرى وتحسين جودة البيئة؛
- تخفيف حدة الكوارث الطبيعية.

ويجري العمل على تحقيق النتائج المجتمعية المنشودة من خلال ثلاثة أهداف عليا تتمثل في تحسين عملية التنبؤ، وتحسين الخدمات وتقديمها، ومواصلة قيام المنظمة (WMO) بدور دولي حاسم الأهمية باعتبارها الجهة العلمية المرجعية. وتتحقق هذه الأهداف الطويلة الأجل من خلال اتخاذ سلسلة مبادرات تركز على المحاور الاستراتيجية الخمسة التالية: تطوير العلوم والتكنولوجيا وتنفيذها؛ تقديم الخدمات؛ بناء القدرات؛ الشراكات؛ كفاءة الإدارة والإدارة الرشيدة. وتحدد التوقعات المرتبطة بكل من هذه المبادرات مجموعة مؤلفة من إحدى عشرة نتيجة متوقعة يرتبط بها مؤشرات أداء، وهو ما يشكل الأساس لإعداد الخطة التشغيلية للمنظمة (WMO) وميزانية المنظمة (WMO) القائمة على النتائج، وتدابير مراقبة الأداء وتقييمه.

وبناء على توجيهات المؤتمر والمجلس التنفيذي، اعتمدت المنظمة (WMO) مفهوم الإدارة القائمة على النتائج وجعلت منه الأساس الذي تقوم عليه عملية التخطيط الاستراتيجي. كما يسترشد بمبادئ الإدارة القائمة على النتائج في إدارة تنفيذ البرامج في الأمانة. وإننا على ثقة من أن هذه النهج الجديدة إزاء تخطيط البرامج والميزانية وإدارتهما ستمكّن المنظمة (WMO) من تحقيق أهدافها بشكل أفضل، ومساعدة أعضائها بمزيد من الفاعلية في تحقيق خططهم المستدامة.



A. I. Bedritsky
الرئيس
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية



م. جارو
الأمين العام
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

جنيف، أيار / مايو 2007

تتمثل رؤية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) في الاضطلاع بدور قيادي عالمي النطاق في مجال الخبرات والتعاون الدولي المتعلقين بالطقس، والمناخ، والهيدرولوجيا، وموارد المياه، وما يتصل بذلك من قضايا بيئية، والمساهمة من خلال كل ذلك في سلامة الناس وعافيتهم في كل أرجاء العالم وفي المنافع الاجتماعية والاقتصادية لجميع الشعوب.

فالتأثيرات التي تتعرض لها البيئة جسيمة وتتفاقم باطراد. والكوارث الطبيعية لا تسبب خسائر فورية في الأرواح فحسب بل أيضاً آثارا اقتصادية لاحقة على المجتمع. ويؤثر الطقس السائد من يوم لآخر والهيدرولوجيا والمناخ جميعها على كل جانب من جوانب حياة الإنسان تقريبا. وتنتشر المعلومات والخدمات البيئية، عندما يتم استيعابها ودمجها، في كل جزء تقريبا من الاقتصادات الوطنية والإقليمية والعالمية.

وتشكل الخطة الاستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية نتيجة عملية استراتيجية وتشغيلية وعملية مبنية على نطاق المنظمة كلها ترمي إلى وضع مخطط أولي في تصرف الـ 188 بلدا وإقليما الأعضاء في المنظمة بهدف تلبية الاحتياجات المتغيرة لمجتمعاتهم من المعلومات عن الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من معلومات بيئية.

وسوف يساهم النجاح في اتباع هذه الخطة في بلوغ النتائج الاجتماعية المرجوة التالية:

- تحسين حماية الأنفس وأسباب العيش والممتلكات؛
- تحسين صحة المواطنين وعافيتهم؛
- تعزيز السلامة في البر والبحر والجو؛
- النمو الاقتصادي المستدام في البلدان المتقدمة والنامية كليهما؛
- حماية الموارد الطبيعية الأخرى وتحسين نوعية البيئة؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

ويتم تناول النتائج الاجتماعية المرجوة من خلال تحقيق ثلاثة أغراض رفيعة المستوى لتحسين التنبؤات، والنهوض بالخدمات وطريقة تقديمها ومواصلة الاضطلاع بدور المنظمة (WMO) الدولي البالغ الأهمية بصفتها الصوت العلمي الموثوق في هذا المضمار. ويمكن تحقيق الغايات الطويلة الأجل عن طريق سلسلة من المبادرات التي تركز على خمسة محاور استراتيجية هي: بناء القدرات؛ وتقديم الخدمات؛ وتطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما؛ والشراكات والإدارة الفعالة والرشيدة. وتحدد التوقعات المرتبطة بكل واحدة من هذه المبادرات مجموعة من إحدى عشرة «نتيجة متوقعة» وقياسات الأداء الموابئة لها، التي تشكل الأساس لوضع الخطط التشغيلية للمنظمة (WMO) وميزانيتها.

وتؤسس الخطة الاستراتيجية الراهنة على عملية تخطيط طويل الأجل ساعدت المنظمة (WMO) على الاستجابة للاحتياجات المتغيرة لأعضائها والمجتمع على وجه العموم. وهي خطة استشرافية على الأمدين المتوسط والطويل، تستبق الاحتياجات الجديدة وكذلك الإنجازات التكنولوجية المنتظرة. وتوجز «الخطة» استناداً إلى توليفة تضم جميع العوامل ذات الصلة والحقائق المالية، برنامجاً عملياً وقابلاً للتطبيق رباعي السنوات يركز على الفترة 2008-2011. وتشكل الخطة الاستراتيجية وثيقة متجددة سيتواصل استعراضها وتحديثها من جانب المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية كل أربع سنوات.

ويتوقف نجاحها على قيام شراكة بين الشعوب لإدامة وتحسين شبكات الرصد ونظم التنبؤ، وتقاسم التكنولوجيا والخبرات والمعارف. وسيساعد ذلك جميع أعضاء المنظمة على تعزيز قدراتهم في تلبية المتطلبات المجتمعية من المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والمعلومات والخدمات البيئية ذات الصلة بها بغية تدبير مخاطر الطبيعة والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المقدمة

يمكن أن تشكل أمور تتراوح بين الطقس الروتيني، الذي يترك أثره على سبل كسب الرزق والقرارات الاقتصادية في كل يوم من الأيام، وبين العواصف والفيضانات وحالات الجفاف، العامل الحاسم حتى في بقاء الملايين من الناس على قيد الحياة، فقضايا الطقس والمناخ والماء والقضايا البيئية ذات الصلة بها تؤثر على الناس وعلى الاقتصاد العالمي. ويعتمد كل من صانعي السياسات والمهنيون والجمهور على حد سواء إلى استخدام التنبؤات والتقديرات البيئية والاستفادة منها. ومع ذلك فقد لاقى في الفترة ما بين عامي 1980 و2000 ما يزيد عن 1,2 مليون نسمة حتفهم، وتعين إنفاق ما يزيد عن 900 مليار دولار أمريكي للتغلب على ظواهر الطقس والمناخ والهيدرولوجيا. وكان من اليسير تفادي هذا التأثير بقيام الحكومات والشعوب باتخاذ مبادرات استباقية. فالحرمان من سبل العيش والتكاليف المالية يتزايدان باطراد مع ازدياد التعرض للمخاطر البيئية. وفي الوقت ذاته، توفر الإنجازات العلمية والتكنولوجية الأدوات والفرص اللازمة لاتخاذ المزيد من الإجراءات الفعالة في هذا المضمار.

وتقتضي بلورة هذه الفرص توفر الرؤية الثاقبة والتخطيط المناسب والالتزام التنظيمي الراسخ. وتبين هذه الخطة الاستراتيجية معالم الرؤية وخريطة الطريق اللتان تمكّنان أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من التأسيس على إنجازاتهم وتحديد التزامهم بصورة جماعية بتعزيز جهودهم الرامية إلى معالجة الاحتياجات الاجتماعية والإقتصادية الحاسمة الأهمية اليوم وفي المستقبل.

أغراض الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO)

توجز الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO) المبادرات الاستراتيجية التي سيلجأ إليها أعضاء المنظمة (WMO) لتقديم المعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والبيئة (بما في ذلك المتعلق منها بالمحيطات ونوعية الهواء) على نحو أكثر فائدة وأنسب توقيتاً وأكثر فعالية بالنسبة لتكاليفه بغية تلبية الاحتياجات الوطنية والعالمية. وهي تركز على المبادرات الاستراتيجية التي تزيد من الفائدة والفعالية والكفاءة في تحديد وتقديم الخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا والبيئة. وسيساهم النجاح في استخدام هذه «الخطة» في بلوغ النتائج الاجتماعية المرجوة التالية:

- توفير المزيد من الحماية لأرواح الناس وأرزاقهم وممتلكاتهم؛
- تحسين صحة المواطنين وعافيتهم؛
- تأمين المزيد من السلامة في البر والبحر والجو؛
- النمو الاقتصادي المستدام في البلدان المتقدمة والنامية سواء بسواء؛
- حماية الموارد الطبيعية الأخرى وتحسين نوعية البيئة؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

دواعي اتخاذ الإجراءات

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الطقس والمناخ والماء والظروف البيئية كبيرة جدا - وهي في تزايد مطرد. وثمة 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأي بلد متقدم تتأثر اليوم بالطقس والمناخ والماء، بل إن النسبة المماثلة بالنسبة للاقتصادات النامية أكبر من ذلك. وتتوفر في الوقت ذاته فرص جديدة لتطبيق المعلومات عن الطقس والماء لمساعدة الحكومات على تعزيز سلامة وعافية شعوبها، والحد من الفقر وزيادة الازدهار وتحسين الصحة العمومية والأمن. كما تتوفر فرص جديدة لاستخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات وحماية البيئة لصالح الأجيال المقبلة.

إن العديد من الكوارث تحصل أصلاً بسبب سوء التخطيط الإنمائي ومنهجياته، وزيادة التأثير بظروف الطقس والمناخ والماء المتطرفة

وتؤثر المعلومات عن الطقس والمناخ والماء على اتخاذ القرارات كل يوم حيث إنها تساهم بصورة روتينية في توليد الكهرباء بكفاءة، وسلامة النقل الجوي والبري والبحري؛ وإدارة الإنتاج الزراعي وموارد المياه، والتخطيط الإنمائي. وتؤثر في حالاتها القصوى الأحداث المتصلة بالطقس والمناخ والماء تأثيراً شديداً على أرواح الناس وسبل كسب معيشتهم، وتتهدد الأمن الغذائي بالخطر، وتحد من توفر المياه العذبة غير الملوثة، وتزيد من انتشار الأمراض وتقوض دعائم التنمية. ويفاقم التحضر المتزايد وتوسع المجتمعات إلى مناطق لم تكن مأهولة من قبل، مثل المناطق الجافة والسهول المعرضة للانغمار بمياه الفيضانات، من شدة هذه المخاطر بتعريض السكان للأمراض المنقولة بالهواء والماء، والإجهاد الناجم عن شدة الحر، والجفاف وتلوث الهواء، والانهيئات الأرضية، والفيضانات، وعرام العواصف، وأمواج السنامي وغيرها من المخاطر البيئية. بل إن العديد من الكوارث تحصل أصلاً بسبب سوء التخطيط الإنمائي ومنهجياته، وزيادة التأثير بظروف الطقس والمناخ والماء المتطرفة.

ولاتزال الحكومات والشعوب في كل مكان بحاجة لمساعدة الخبراء على فهم وتقييم كل من الآثار المترتبة على الطقس والظروف المناخية والمائية السائدة من يوم لآخر وتأثير الأحداث المتطرفة على مجتمعاتها ولاستغلال المعلومات عن الطقس والمناخ والماء على نحو أكثر فعالية بغية جني أكبر الفوائد المجتمعية الممكنة منها.

وسوف يتم الحد من شدة تعرض المجتمعات للتأثر في كل مكان بإدراج المعلومات الموثوقة والسليمة علمياً في سياسات التنمية المستدامة واستراتيجيات الشراكات العالمية من أجل التنمية، وخصوصاً فيما يتعلق بأقل البلدان نمواً. والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على وجه الخصوص ملتزمة بتنفيذ «إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات». في إطار العمل المشار إليه ينقل عملية إدارة مخاطر الكوارث من الاستجابة والإنعاش اللاحقين للطوارئ إلى أسلوب يركز على الوقاية والتأهب والتخطيط لمواجهة الطوارئ. وستساعد أنشطة المنظمة (WMO) من خلال توفير نظم الإنذار المبكر ودعم اتخاذ القرارات العملية؛ وإدراج تقييم المخاطر المتصلة بالمياه والأحوال الجوية في صلب إدارة مخاطر الكوارث والتخطيط الإنمائي.

ويشكل رصد وتقييم ظروف الطقس ونوعية الهواء والمناخ والمحيطات والدورة المائية العالمية والمخاطر المتصلة بالمياه والأحوال الجوية والتنبؤ بها عناصر هامة من التزام المنظمة (WMO)

باستراتيجية المجتمع الدولي لبلوغ المرامي المتضمنة في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية (MDGs). وستساعد أنشطة المنظمة على تحقيق النتائج التالية:

- التخفيف من الأثر المترتب على الجفاف والأحوال الجوية والمائية والمناخية المتطرفة، وما يرتبط بها من آفات وأمراض بالنسبة للإنتاج والأنشطة الزراعية الضرورية للأمن الغذائي، والإنتاج الصناعي، والمساهمة بهذه الطريقة في القضاء على الفقر المدقع والجوع (الهدف الإنمائي 1)؛
- التخفيف من أثر الأوبئة المتأثرة بالطقس والمناخ، وبالتالي المساعدة على خفض معدل وفيات الأطفال (الهدف 4) وتحسين صحة الأمهات (الهدف 5)، ومكافحة الملاريا والأمراض الأخرى (الهدف 6)؛
- مراقبة البيئة لتقييم أثر تغير المناخ والتخفيف منه ومساعدة البلدان، سيما البلدان النامية والأقل نمواً، على التكيف معه، وبالتالي كفاءة الاستدامة البيئية (الهدف 7)؛
- تعزيز مشاركة المرأة في الميادين العلمية والاعتراف بالاحتياجات الخاصة للمرأة الريفية والنساء اللاتي يشاركن في إدارة المياه والاستجابة للكوارث على تطبيق المعلومات الخاصة بالطقس والماء والمناخ تطبيقاً فعالاً ودعم هذه الاحتياجات، والمساهمة بذلك في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف 3).

ما هي المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)؟

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منظمة حكومية دولية تتألف عضويتها من 188 دولة وإقليماً. وقد ورثت أصلاً المنظمة الدولية للأرصاد الجوية التي تأسست في عام 1873. وأصبحت المنظمة (WMO) التي تأسست عام 1950، إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في عام 1951. ويرد وصف أوفى للمنظمة (WMO) في التذييل الأول.

وتسهل المنظمة (WMO) التعاون في مجال شبكات الرصد على النطاق العالمي، وتشجع إنشاء وصيانة نظم لتبادل المعلومات بسرعة، وتدعم تطبيق المعلومات المتصلة بالطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من معلومات بيئية على الزراعة والتنمية، والنقل، وموارد المياه والصحة والعديد من الأنشطة البشرية الأخرى، وتنهض بالأنشطة التي تعزز التعاون الوثيق بين مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا؛ وتدعم التعاون بين مقدمي هذه الخدمات والمستفيدين منها، وتشجع وتنسق الجوانب الدولية من البحوث والتدريب.

رؤية المنظمة

هي تبوء موقع القيادة العالمية في مجال الخبرات والتعاون الدولي المتعلقين بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا والموارد المائية، والقضايا البيئية ذات الصلة والمساهمة بذلك في سلامة الناس وعافيتهم في كل أرجاء العالم وفي المنفعة الاقتصادية لجميع الشعوب.

وقد آلت جهود المنظمة (WMO) التعاونية والتعاضدية منذ إنشائها إلى تطوير المؤسسات، وتدريب آلاف المتنبئين الجويين واختصاصيي المناخ واختصاصيي الهيدرولوجيا، واختصاصيي كيمياء الغلاف الجوي، وساهمت في وضع الاتفاقيات الإطارية للأمم المتحدة؛ وأوجدت نظام الرصد العالمي الأرضي القاعدة والرصد بواسطة السواتل؛ ونفذت نظاماً للاتصالات العالمية لتقاسم المعلومات الحاسمة الأهمية بسرعة وكفاءة؛ ووضعت نظاماً عالمياً لمعالجة البيانات والتنبؤ بغية مراقبة وتقييم الطقس والمناخ والماء والأحوال البيئية الأخرى التي تؤثر على المجتمع والتنبؤ بها. وقد أفسحت هذه القدرات مع بعضها المجال لشعوب العالم للاستفادة من الإنجازات العلمية بهدف تحسين الإنذارات المتعلقة بالأحوال الجوية القاسية، ودقة التنبؤات اليومية، وعمليات تقييم المناخ والهيدرولوجيا. وتركز المنظمة (WMO) اهتمامها على اتخاذ الخطوات الأساسية الأخرى لتناول الاحتياجات البيئية والإنمائية الماسة للمجتمع.

الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO) وسياقها

تشكل هذه الخطة النتيجة النهائية لعملية تخطيط تستند إلى الاحتياجات والأولويات التي تم تحديدها من جانب أعضاء المنظمة الـ 188. ويرد وصف لعملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة (WMO) في التذييل الثاني. وتوجز الخطة الأغراض الرفيعة المستوى للمنظمة وتوفر الإرشاد والتوجيه اللازمين لضمان اتباع أساليب مركزية ومنسقة في كامل أرجاء المنظمة (WMO). وتشكل الأساس الذي تقوم عليه الخطة التشغيلية للمنظمة وتدعم عملية الميزنة القائمة على الأداء وتحقيق النتائج لصالح الأمانة والأعضاء، حسبما يكون مناسباً.

وبالنظر إلى طول الآجال الزمنية اللازمة لاستحداث بعض القدرات، فإن الخطة تمتد إلى المستقبل بشكل مفاهيمي لتناول القضايا الاجتماعية والتكنولوجية التي قد تؤثر على الأغراض المنشودة للمنظمة. بيد أن بؤرة التركيز الأولية في الخطة – التوجيه والإرشاد المفصلين – هي الفترة المالية 2008–2011 للمنظمة.

وقد أمكن تحقيق الإنجازات في مجال التنبؤ بالطقس والمناخ والماء بفضل الجهود المتكاثفة لأسرة الشعوب كلها. وتم إحراز إنجازات كبيرة في التنبؤ بالأحوال الجوية والمناخ والماء على مدى السنوات الماضية وفي فهم المعارف المتصلة بنظام الطقس والمناخ والماء والتنبؤ بها وتطبيقها بفضل الموارد الكبرى والمتضاربة للعديد من البلدان. وقد كفلت الاستثمارات في شبكات الرصد والاتصالات العالمية توفر البيانات بصورة روتينية من أجل التنبؤ بأثر الطقس والمناخ والماء وتقييمه.

بيد أنه من المهم التسليم بأن الاستمرار في إدامة تحسين النواتج والخدمات لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمعات من المعلومات البيئية يتطلبان التزاماً متطوراً باستمرار. فالضغوط الاقتصادية تجبر الحكومات في كل مكان على طرح التساؤلات بشأن جميع النفقات العامة ومراجعتها؛ وبالتالي فإنه من الأساسي تفهم المنافع الناجمة عن المعلومات والخدمات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والبيئة تفهماً أدق من جانب جميع الحكومات. وترسي هذه «الخطة» التوجهات اللازمة لإدخال تحسينات على الخدمات تتلاءم مع احتياجات وأولويات المجتمعات في الدول الأعضاء

وتقوم على الحقائق المالية لمساعدة الأعضاء على خفض التكاليف حيثما أمكن، في الوقت الذي تبرز فيه الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للمزيد من الاستثمار في تحسين الخدمات .

وأخيراً، تتضمن «الخطية» أحكاماً تتعلق بالرصد والتقييم لضمان تعديل الاستراتيجية والتوجه على نحو مستمر، وفقاً للاحتياجات والأولويات والفرص المتغيرة .

الاعتبارات الاستراتيجية والأغراض الرفيعة المستوى

تشكل الضرورات التنظيمية الرفيعة المستوى أساس الخطط الاستراتيجية الجيدة. ويكشف هذا القسم القاعدة الاستراتيجية «للخطة». وهي الحصيلة المجملية لعملية تخطيط يتم من خلالها تقييم أوجه القوة والضعف والفرص والمخاطر، وتحديد الاحتياجات والقضايا والأولويات، والتوصل إلى حلول تحظى باتفاق الآراء. وتتوزع هذه الحلول على ثلاثة ميادين عامة: جودة المعلومات والنواتج، وتقديم الخدمات، ودعم السياسات وما يتصل بها من اتخاذ قرارات تعتبر أساس الأغراض الرفيعة المستوى للمنظمة (WMO).

الاعتبارات الاستراتيجية

تتطلب القوى الدافعة الاجتماعية والاقتصادية الملحة تحسين المعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والمعلومات والخدمات البيئية المتعلقة بها. والأخطار المرتبطة بتقلبية المناخ والظواهر البيئية المتطرفة تخلق توترات اجتماعية واقتصادية تتطلب خدمات جوية وهيدرولوجية جديدة لتأمين سلامة وأمن السكان، كما تتطلب إعداد استراتيجيات للتكيف الاقتصادي. والتصدي لهذه الأخطار أمر هام بشكل خاص بالنظر إلى الزيادة السكانية في المناطق الحساسة بيئياً، مثل السواحل القارية والأراضي المنخفضة، وفي ظل ما يتبدى في السنوات الأخيرة من زيادة في حدة ووتيرة الظواهر المتطرفة. وسعيًا للاستجابة إلى هذه القوى أدرجت «المنظمة» عدة اعتبارات أساسية في عملية رسم الاستراتيجيات:

الأغراض الرفيعة المستوى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

- إصدار تنبؤات وإنذارات أدق ومناسبة التوقيت وموثوقة بشأن الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من عناصر بيئية
- تحسين تقديم المعلومات والخدمات الخاصة بالطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من معلومات وخدمات بيئية للجمهور والحكومات والمستفيدين الآخرين
- توفير الخبرات والمشورة العلمية والفنية لدعم السياسات واتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف الإنمائية الدولية والاتفاقات المتعددة الأطراف المتفق عليها دولياً

- لا بد من أن يوفر أعضاء المنظمة نواتج وخدمات مناسبة التوقيت ومضبوطة وفعالة بالمقارنة مع تكلفتها تنفيذ صانعي القرارات الحكومية وفي القطاع التجاري؛
- ينبغي أن يتفهم أعضاء المنظمة الاحتياجات المتغيرة للمستفيدين ويستجيبوا إليها للمحافظة على أهمية المعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء للمستفيدين وزيادة منفعتها؛
- ينبغي أن تواصل «المنظمة» الاعتماد على التعاون الدولي وتعزيزه بالنظر إلى تزايد تكاليف وتعقيدات العلوم والتكنولوجيا المطبقة في تقديم المعلومات والخدمات؛
- يتعين على «المنظمة» رفع مستوى الوعي في صفوف المستفيدين بالقدرات الراهنة والجديدة المتوفرة؛

المحاور الاستراتيجية للمنظمة

تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما لرصد ومراقبة البيئة والتنبؤ بالأحوال الجوية والمائية والمناخية الهامة وإصدار الإنذارات بشأنها. ولفهم نظام الأرض؛

تقديم الخدمات لضمان قدرة المجتمع على الاستفادة التامة من المعلومات والخدمات التي يوفرها أعضاء المنظمة؛

إقامة الشراكات بغية العمل مع الوكالات الدولية، والمنظمات الأخرى والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص لتحسين نطاق وجودة المعلومات والخدمات البيئية الشديدة الأهمية؛

بناء القدرات على توفير الخدمات البيئية الأساسية لمجتمعاتها وتحسين هذه القدرات للحفاظ على قدرة جميع الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على البلدان النامية والأقل نمواً؛

الإدارة الفعالة والرشيطة لضمان كون المعلومات والخدمات البيئية ميسورة التكلفة.

يتعين أن تساعد "المنظمة" البلدان على ترجمة التزاماتها، ولاسيما تلك التي اتفق عليها في سياق المؤتمرات والقمم العالمية والاتفاقيات الدولية، إلى تدابير فعالة وعملية.

تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما

حققت معلومات وخدمات الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من معلومات وخدمات بيئية تقدماً ملحوظاً بفضل ما شهدته العلوم والتكنولوجيا من إنجازات كبرى في العقود الثلاثة الماضية. فقد أتاح تحسين العلوم والتكنولوجيا الفرصة لتوفير آجال زمنية أفضل للبدء بإصدار إنذارات وتنبؤات أدق وتقديم نواتج وخدمات جديدة، من مثل التحذيرات المتعلقة بنوعية الهواء، والتوقعات المناخية الفصلية وسواها من النواتج البيئية. بيد أن أوجه القصور الكبيرة في المجالات العلمية والتكنولوجية الحاسمة مازالت قائمة. وبالنظر إلى استمرار تزايد عدد السكان والتنمية المتواصلة، في المناطق التي غالباً ما يتزايد تأثيرها بالبيئة، فإن الآثار المترتبة على استخدام المعلومات البيئية غير الدقيقة أو المناسبة التوقيت ستشهد تزايداً مطرداً. وتدعو الضرورة إلى مواصلة تحسين المجالات العلمية الأساسية بهدف توسيع نطاق المعلومات والخدمات في ميادين الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من مجالات بيئية وزيادة دقتها وإطالة آجال تنفيذها.

الهدف من المبادرات الاستراتيجية لتطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما هو إنجاز المهام التالية:

إقامة شبكات متكاملة لرصد الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من جوانب بيئية تتسم بالاستبانة المناسبة والدقة والموثوقية والتوقيت المناسب لتلبية احتياجات المستفيدين. ويتوقع بذلك أن تكون التنبؤات والإنذارات وتقييمات المخاطر أكثر دقة وأن تتضمن بيانات داعمة أفضل؛

تطوير وتنفيذ قدرات تنبؤ معززة وقصيرة الأجل جداً (من ساعة واحدة إلى 6 ساعات) كفيلة بزيادة دقة وآجال تنفيذ الإنذارات والتنبؤات المتصلة بالأحوال الجوية الموجهة

النتائج المتوقعة

1. تعزيز قدرات الأعضاء على توفير تنبؤات وإنذارات أفضل فيما يتعلق بالطقس
2. تعزيز قدرات الأعضاء على وضع تنبؤات وتقييمات مناخية أفضل
3. تعزيز قدرات الأعضاء على وضع تنبؤات وتقييمات هيدرولوجية أفضل
4. دمج نظم الرصد التابعة للمنظمة (WMO)
5. وضع وتنفيذ نظام المعلومات الجديد للمنظمة

إلى الجمهور عموماً والقائمين على مواجهة الطوارئ ومتخذي القرارات زيادة ملحوظة. وتشير التوقعات هنا إلى أن توفير أدوات التنبؤ الآني سيساهم في تحسين دقة الإنذارات وأجال التنفيذ على نحو كبير فيما يتعلق بجميع خدمات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا؛

تحسين التنبؤات الخاصة بمسار العواصف وشدتها للحد من ارتكاب الأخطاء التي تعرض السكان للخطر وتسفر عن استعدادات وترتيبات حماية لا ضرورة لها. والنتيجة المتوقعة هنا هي الحد من عدم اليقين في التنبؤات التي تتجاوز فترة الـ 3-5 أيام أو تحديد حجمه على نحو أفضل، أو كليهما؛

توفير قياسات كمية للتيقن من المعلومات و/أو انعدامه بغية زيادة المعلومات المتصلة بالطقس والهيدرولوجيا والمناخ الفصلي في اتخاذ القرارات، مع التركيز بشكل محدد على نظم التنبؤ للمجموعات. والنتيجة المتوقعة هنا هي إتاحة نواتج تنبؤ المجموعات المتعددة الأعضاء والتشغيلية، والتي يقاس بها مدى اليقين في التنبؤات، لأعضاء المنظمة؛

أتاح تحسين العلوم والتكنولوجيا الفرصة لتوفير آجال زمنية أفضل للبدء بإصدار إنذارات وتنبؤات أدق وتقديم نواتج وخدمات جديدة، من مثل التحذيرات المتعلقة بنوعية الهواء، والتوقعات المناخية الفصلية وسواها من النواتج البيئية

تعزيز المنافع الناجمة عن التنبؤ بالطقس والهيدرولوجيا والمناخ الفصلي لإفساح المجال للتخطيط المسبق في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، مثل التنمية، وإدارة مخاطر الكوارث، والنقل، والزراعة والصحة والطاقة، التي يترتب عليها فوائد اجتماعية واقتصادية هامة. والنتيجة المتوقعة هنا هي وضع المعلومات البيئية وتوفيرها في الوقت المناسب لإدراجها بفعالية في عملية اتخاذ القرارات؛

تطوير وتطبيق القدرات التشغيلية المحسنة في مجال نوعية الهواء وكيميائه لدعم المبادرات الحكومية أو غيرها من المبادرات الوطنية لتحسين نوعية العيش وحماية البيئة. والنتيجة المتوقعة هنا هي ازدياد قدرة مرافق الأرصاد الجوية على وضع وتوفير التنبؤات الخاصة بنوعية الهواء والعوامل الكيميائية في مجال كيميائه الطقس وتوسيع نطاق هذه التنبؤات لتشمل مكونات الغلاف الجوي بصورة مطردة؛

زيادة استخدام النماذج والتقنيات العلمية في توليد المعلومات والخدمات البيئية، ولاسيما فكرة المضي قدماً في تطوير وتنفيذ القدرة على التنبؤ بالعديد من مكونات البيئة في الوقت نفسه والنتيجة المتوقعة هنا هي تحقيق التنوع الأوسع نطاقاً في التنبؤات البيئية. وأن يكفل ذلك بالتالي إتاحة أحدث الإنجازات العلمية التي تتناول الظواهر الحاسمة؛

النهوض بالفائدة العملية لعلم المناخ بهدف دعم احتياجات المجتمعات في تحديد تغير المناخ وتقليلته والتكيف معهما. والنتيجة المتوقعة هنا هي تطوير خدمات مناخية موثوقة

وجديرة بالقبول تزيد من سرعة وضع وتنفيذ الخطط الإقليمية والوطنية والمحلية على أساس نطاقات زمنية تتراوح بين عدة سنوات وعشرات السنين .

تقديم الخدمات

ينبغي أن تصل المعلومات عن الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من معلومات بيئية إلى المستخدمين الذين يعتمدون عليها في اتخاذ القرارات على نحو قابل للفهم والاستعمال وفي الوقت المناسب كي يحققوا الأثر المنشود منها. ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي على مدى العقود القليلة الماضية يظل تقديم الخدمات عاملاً مقيداً خطيراً يواجه العديد من الأعضاء. ويتعين على الذين يولدون المعلومات أن يتفهموا بصورة أفضل احتياجات المستخدمين من المعلومات وكيفية تطبيقها في عملية اتخاذ القرارات، وستقتضي الضرورة وضع تقنيات جديدة لتوفير هذه المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك يتعين أن يتفهم المستخدمون محتوى المعلومات على نحو أفضل كي يستفيدوا منها استفادة تامة. وثمة حاجة لأن تعمل المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التابعة للعديد من الأعضاء على تحويل بؤرة التركيز من وضع المعلومات إلى توفير خدمات أفضل. وأخيراً، فإنه ينبغي الارتقاء بتكنولوجيات نقل المعلومات من مقدميها إلى المستخدمين منها بغية زيادة سرعة وحجم المعلومات المقدمة وخفض تكاليفها.

الهدف من المبادرات الاستراتيجية لتقديم الخدمات هو تحقيق الأهداف التالية:

النتائج المتوقعة

6. تعزيز قدرات الأعضاء في مجال الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة والوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهتها
7. تعزيز قدرات الأعضاء على توفير التطبيقات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والبيئة واستخدامها

- تحسين سرعة وحجم ومردودية تكاليف الاتصالات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والمعلومات البيئية ذات الصلة بغية ضمان وصولها إلى المكان الصحيح في الوقت المناسب بطريقة فعالة بالنسبة لتكلفتها. والنتيجة المتوقعة هنا هي أنه سيتم تقديم المعلومات الموجهة والمحسنة إلى السكان وحكوماتهم والقطاعات الاقتصادية قبل وقت كاف لاستخدامها في اتخاذ القرارات اليومية؛
- تعزيز فهم القدرة على تناول احتياجات المستخدمين. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التابعة للدول الأعضاء ستكون أكثر يقظة، وقادرة على تلبية احتياجات المستخدمين من معلوماتها وخدماتها وازدياد استفادة الجمهور والحكومات والقطاعات الاقتصادية من هذه الخدمات؛
- زيادة توفير المعلومات الهيدرولوجية والزراعية ذات الصلة بالمناخ والتي لا غنى عنها لإدامة الأمن المائي والغذائي. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن يتم تطوير تقنيات التنبؤ

احتياجات المستفيدين من المعلومات وكيفية تطبيقها في عملية اتخاذ القرارات، وستقتضي الضرورة وضع تقنيات جديدة لتوفير هذه المعلومات

والتقييم الجديدة وتنفيذها بغية توفير خدمات محسنة لإدارة موارد المياه والقطاعات الزراعية ووكالات المعونة الدولية؛

■ زيادة توفير المعلومات عن الطقس والمناخ والماء والمعلومات البيئية ذات الصلة للمهنيين العاملين في ميدان التنمية المستدامة. والنتيجة المتوقعة هنا هي دمج تقييمات المخاطر الهيدرولوجية-المتصلة بالأحوال الجوية وتقلبية المناخ والمعلومات عن تغير المناخ في التخطيط الإجمالي؛

■ زيادة توفير المعلومات الخاصة بالطقس اللازمة لتحسين سلامة الطيران وإدارة حركة المرور الجوية. والنتيجة المتوقعة هنا هي استمرار تناقص حوادث الطيران المتصلة بالأحوال الجوية والحد من تأخير وعرقلة حركة الطيران بسبب الطقس؛

■ تحسين خدمات الأرصاد الجوية الأقيانوغرافية والبحرية التي يوفرها العديد من الأعضاء بإيصال النواتج البحرية الموجهة والأكثر وضوحاً تحديداً إلى المستفيدين. والنتيجة المتوقعة هنا هي الإقلال من الحوادث البحرية والتأخير في النقل وازدياد الاستفادة المستدامة من البيئة البحرية؛

■ تعزيز الإمكانيات والقدرات فيما يتعلق بالحد من المخاطر في مجالات الطقس والمناخ، وتدعيم الآليات الملائمة على الصعيدين الوطني والدولي. ودعم فعالية الإنذار المبكر المتعدد الأخطار، في إطار شراكة مع منظمات دولية أخرى، وعن طريق زيادة الإمكانيات والقدرات على تقديم الإنذارات بمجموعة كبيرة من الأخطار البيئية، بما في ذلك الأمواج السنمامية، والانبعاثات النووية العرضية، والثوران البركاني، والطواهر البيئية الأخرى. ويضم الشركاء الرئيسيون الدوليون منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي.

الشراكة

لا تملك أية حكومة أو وكالة واحدة لوحدها الموارد اللازمة للتغلب على هذه التحديات

يزيد التعقيد الذي يكتنف نظام الأرض والترابط المتبادل بين الطقس والمناخ والعمليات البيئية ذات الصلة من الصعوبات التي تواجه القدرة العلمية والمالية للمنظمة (WMO) فيما يخص تحسين نوعية ودقة المعلومات والناتج، حيث لا تملك أية حكومة أو وكالة واحدة لوحدها الموارد اللازمة للتغلب على هذه التحديات. وبالتالي فإن نجاح المنظمة (WMO) يتوقف على قدرتها على إقامة شراكة فعالة مع أصحاب الشأن الداخليين والمنظمات الخارجية بهدف بلوغ أغراضها المنشودة.

الهدف من مبادرات الشراكات الاستراتيجية هو:

■ تحسين وزيادة فهم منظومة الأمم المتحدة والبلدان الأعضاء والمنظمات الدولية والوطنية الأخرى لقدرات المنظمة (WMO) في مجال المعلومات والخدمات البيئية. والنتيجة

المتوقعة هنا هي أن يتفهم جميع الشركاء والأطراف المعنيون قدرات المنظمة (WMO) على نحو أفضل وقدرتهم على الاستفادة منها من أجل المصلحة العامة؛

- تعزيز قدرة المنظمة للاستفادة على الوجه الملائم من قدرات ومعلومات المنظمات الأخرى في تطوير وتحسين المعلومات والخدمات التي تقدمها. والنتيجة المتوقعة هنا هي توسيع نطاق الخدمات التي يوفرها الأعضاء وقدرتهم على الاستجابة بالاستفادة من قدرات الشركاء بغية تطوير وإدامة التحسينات المدخلة على الخدمات المتقدمة باستمرار؛
- زيادة عدد الشراكات داخل المنظمة (WMO) بين البلدان المتقدمة والنامية والأقل نمواً. والنتيجة المتوقعة هنا هي النهوض بقدرات البلدان على احتياض واستغلال المعلومات لما فيه المصلحة العامة وعلى استفادة جميع البلدان من التعاون الأوثق؛
- الحفاظ على الدور الاستباقي بضمان اتباع أسلوب متماسك وعلمي المرتكز داخل منظومة الأمم المتحدة وفي أوساط المعنيين الآخرين لتنفيذ الاتفاقيات البيئية، بما في ذلك نتائج مؤتمرات القمة العالمية ومتابعة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) واتفاقية فيينا بشأن حماية طبقة الأوزون، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) والاتفاقية المعنية بالانتقال البعيد المدى للملوثات الجوية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE-LRTAP) واتفاقية التنوع الأحيائي (CBD). والنتيجة المتوقعة هنا هي إدماج أنشطة المنظمة (WMO) في جدول أعمال الأسرة الدولية.

بناء القدرات

تفتقر العديد من أقل البلدان نمواً للبنية المؤسسية الأساسية اللازمة لتوفير حتى أبسط الخدمات الضرورية لحكوماتها ومجتمعاتها. ويعد بناء القدرات المؤسسية مسألة ذات أولوية بالنسبة لهذه البلدان كي تتمكن من توفير الخبرات الوطنية الضرورية لتناول المسائل البيئية والإمائية. ويعتبر كل من التعلم والتدريب الإداريين علاوة على تطوير المهارات العلمية والفنية أمرين لا غنى عنهما في هذا المضمار.

وعلى الرغم من التقدم المستمر في مجالي العلوم والتكنولوجيا، فإن خدمات دعم العمليات في البلدان النامية والأقل نمواً مازالت تفتقر لهذه القدرات. ويسفر ذلك عموماً عن توفر معلومات وخدمات أدنى من المستوى المطلوب في مجال المعلومات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والمعلومات والخدمات البيئية ذات الصلة لتلبية احتياجات هذه البلدان.

وتشكل وسائل الإعلام الأداة الرئيسية لإيصال المعلومات

النتائج المتوقعة

8. توسيع نطاق النواتج المتصلة بالطقس والمناخ والماء من أجل اتخاذ القرارات وتنفيذها من جانب الأعضاء والمنظمات الشريكة

البيئية المناسبة إلى الجمهور. لكن مقدمي الخدمات في البلدان النامية والأقل نمواً لا يملكون القدرة على الاستفادة من وسائل الإعلام على نحو فعال. فثمة ضرورة إذن لبناء القدرات في مجال الاتصالات، وخصوصاً عن طريق البث التلفزيوني والإذاعي بغية إيصال المعلومات إلى المجتمع بصورة فعالة، وذلك على الصعيدين الوطني والدولي معاً.

وثمة فجوة في البلدان المتقدمة والنامية على السواء في قدرة الجمهور ومتخذي القرارات على الاستفادة بأفضل صورة ممكنة من المعلومات الصادرة عن أعضاء المنظمة (WMO). ولم تفلح المنظمة كما يجب في إظهار فوائد الخدمات والنواتج، وكان الجمهور والحكومات بدورهما بطيئين في إدراك سعة نطاق المنافع المترتبة على المعلومات المتوفرة. فهناك حاجة لبرامج التعليم والتدريب الموجهة نحو كل من الذين يقدمون المعلومات المتصلة بالطقس والمناخ والماء والمحيطات ونوعية الهواء وأولئك الذين يستخدمونها، سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ولن تتحقق المنافع الكاملة إلا عن طريق بناء القدرات المتواصل في أوساط جميع المستفيدين من المعلومات ومقدميها.

النتائج المتوقعة

9. تعزيز قدرات الأعضاء من البلدان النامية وخصوصاً الأقل نمواً على إنجاز ولاياتهم

وقد سلمت "الأهداف الإنمائية للألفية" بأن الرجال والنساء يلعبون أدواراً مختلفة في المجتمع وأنه ينبغي أن تعمل جميع منظمات الأمم المتحدة على تحقيق المساواة بين الجنسين. وثمة ضرورة في العديد من البلدان النامية لتوفير الخدمات المعدة خصيصاً لتلبية احتياجات النساء، اللاتي يلعبن دورهن في حماية الأسر في أوقات الكوارث، ويضطلعن بدور هام في مجالي الزراعة وموارد المياه، وفي تلقي المعلومات البيئية واستخدامها.

فيما يلي المبادرات الاستراتيجية لبناء القدرات:

تعزيز قدرة البلدان النامية والأقل نمواً على توفير خدمات تناسب المستفيدين مع إجراء تحسينات موجهة في مجال الاتصالات، والعلاقات بالزبائن وتقديم الخدمات. والنتيجة المتوقعة هنا هي زيادة قدرة الأعضاء على تلبية متطلبات المستفيدين بمزيد من الفعالية بتقديم خدمات فعالة وموجهة لتلبية هذه المتطلبات على وجه التحديد؛

تعزيز قدرة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) التابعة للأعضاء في البلدان النامية والأقل نمواً بغية مواءمة خدماتها مع الاحتياجات الإنمائية الخاصة في بلدانها. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تتمكن من إقامة تطوير قدراتها المؤسسية الخاصة بها، بما يمكنها من تعزيز قدراتها على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتناول إطار عمل هيوغو والأولويات الإنمائية الوطنية، وتلبية متطلبات المجتمع من المعلومات؛

النهوض بالقدرات العلمية والفنية للبلدان النامية والأقل نمواً. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تطور هذه البلدان قدرتها على نقل ومساندة العلوم والتكنولوجيا اللازمين لدعم القدرات التشغيلية؛

ثمة ضرورة لبناء القدرات في مجال الاتصالات، وخصوصاً عن طريق البث التلفزيوني والإذاعي بغية إيصال المعلومات إلى المجتمع بصورة فعالة، وذلك على الصعيدين الوطني والدولي معاً

- توسيع نطاق التعليم الحكومي وغيره في البلدان الأعضاء لزيادة إطلاع سكانها على الأمور البيئية. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تتفهم الحكومات وعموم الناس في جميع البلدان كيفية التعامل على النحو المناسب مع مسائل الطقس والمناخ والماء وما يتصل بها من مسائل بيئية، بما في ذلك نوعية الهواء، والنظام الإيكولوجي، والإنذارات والتحذيرات المتصلة بالمعلومات الخاصة بالمحيطات؛
- بناء قدرة الأعضاء على التعامل مع الاحتياجات والتجارب المختلفة للرجال والنساء في استحداث النواتج والخدمات البيئية. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن يساهم أعضاء المنظمة (WMO) في بلوغ الهدف 3 من الأهداف الإنمائية للألفية.

الإدارة الفعالة والرشيدة

تشكل القيود على الموارد وعدم التوافق الأمثل بين أية منظمة وبين أغراضها المنشودة عوائق أساسية أمام أية خطة استراتيجية ونجاحها في نهاية المطاف. ويمكن أن تساعد كفاءة العمليات والإدارة على الصعيد الداخلي في الحد من تأثير القيود على الموارد وفي تعجيل وتيرة التقدم نحو بلوغ الأهداف الاستراتيجية من خلال تحسين التوافق مع الأولويات في المنظمة المعنية. وتعزز الإدارة الرشيدة وضوح العمليات وشفافيتها، واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية والمعاملة المنصفة لجميع الأطراف. وثمة حاجة لتحديد أهداف واضحة وصريحة فيما يتعلق بالكفاءة بغية تسريع وتيرة التحسينات المرجوة ضمن حدود الموارد الممكن تأمينها حالياً.

تعزز الإدارة الرشيدة وضوح العمليات وشفافيتها، واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية والمعاملة المنصفة لجميع الأطراف

وتهدف المبادرات الاستراتيجية في ميدان الإدارة الفعالة والرشيدة إلى إنجاز المهام التالية:

- النهوض بكفاءة أمانة المنظمة (WMO). والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تيسر حصر الزيادة في الميزانية المخصصة للدعم الروتيني بأقل من متوسط الزيادات الطارئة على تكاليف المعيشة خلال الفترة المالية 2008-2011؛
- تعزيز الصلة بين برامج وميزانية المنظمة (WMO) من جهة ومبادراتها الاستراتيجية من جهة أخرى. والنتيجة المتوقعة هنا هي مواءمة عملية التخطيط بغية تحسين كفاءة برامج المنظمة وتطبيقها؛

النتائج المتوقعة

10. اضطلاع الهيئات التأسيسية دوظائفها على نحو فعال وناجح

11. الأداء الإداري الفعال والناجح من جانب المنظمة ومراقبته

- ضمان سلامة النظم الإدارية في المنظمة، بما فيها تكنولوجيا المعلومات. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تتمكن المنظمة من الاحتفاظ بأرشيف مادي وإلكتروني متين القاعدة للمعلومات والبيانات الشرحية إلى جانب نظام مالي راسخ ونظام لتدبر المخاطر؛

- ضمان فعالية عمل المنظمة بإجراء استعراض شامل لهيكلها، وبرامجها وأولوياتها وتنفيذ الاستنتاجات الناجمة عنه. والنتيجة المتوقعة هنا هي أن تتواءم المنظمة مع أغراضها المنشودة باستمرار.

في إطار الأغراض الرفيعة المستوى الثلاثة والمحاور الاستراتيجية الخمسة، المبينة في هذا القسم، ستولي المنظمة اهتماماً خاصاً للتحسينات اللازمة في أنشطة الوقاية من الكوارث وتخفيف آثارها، وبناء القدرات، وغيرها من الأنشطة الهامة الجارية المتصلة بجودة البيانات والناتج وتقديم الخدمات والكفاءة التنظيمية. وهذه الاحتياجات ذات الأولوية مبينة في القسم التالي وفي النتائج النهائية.

النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء

يتوقف نجاح أية خطة استراتيجية على كيفية وضعها موضع التطبيق. فالخطة تشكل حافزاً ودليلاً للأنشطة الجماعية والمنسقة للبرامج الرئيسية، والاتحادات الإقليمية، واللجان الفنية، والأعضاء من خلال مرافقهم الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا في المقام الأول. والأغراض الرفيعة المستوى، الموجزة في القسم السابق، تحدد خمسة محاور استراتيجية وتضع مجموعة من المبادرات مشفوعة بالتوقعات المتطابقة معها لبلوغ هذه الأغراض. وإذا ما أخذت هذه الأغراض والمحاور معاً، فإنها تشكل نتائج أو نواتج، يشار إليها بعبارة "النتائج المتوقعة" التي تأمل المنظمة (WMO) تحقيقها خلال الفترة 2008-2011. وترد أدناه هذه النتائج المتوقعة الإحدى عشرة والمحاور الاستراتيجية الخمسة ذات الصلة.

وترتبط بكل واحد من النتائج المتوقعة مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية الغرض منها إرشاد وضع وتنفيذ خطة عمل المنظمة. وهي توفر الأساس لاتخاذ الإجراءات والميزنة حسبما يكون مناسباً. وتركز مؤشرات الأداء الرئيسية على توفير مقاييس نجاح كل نتيجة من النتائج المتوقعة. وسيتم تحديد أهداف الأداء الرئيسية الخاصة بخطة عمل المنظمة، لإرساء نواتج وأغراض محددة، وقياس التقدم المحرز نحو بلوغ هذه الأهداف.

النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء	المحاور الاستراتيجية
<p>1. تعزيز قدرات الأعضاء على وضع تنبؤات وإنذارات أفضل بخصوص الطقس من خلال:</p> <p>(أ) دقة التنبؤات الجوية ودقة الإنذارات ومهلتها الزمنية</p> <p>(ب) عدد الأعضاء الذين يقدمون تنبؤات تصل مدتها إلى يوم ويومين وثلاثة أيام وأربعة أيام</p>	
<p>2. تعزيز قدرات البلدان على وضع تنبؤات وتقييمات مناخية أفضل:</p> <p>(أ) عدد الأعضاء القادرين على تقديم تنبؤات فصلية وتنبؤات مناخية على المستوى الوطني</p> <p>(ب) عدد الأعضاء الذين يتبادلون التنبؤات الفصلية والتنبؤات المناخية مع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) التابعة لأعضاء آخرين</p> <p>(ج) عدد المراكز المناخية الإقليمية المنشأة في أقاليم المنظمة (WMO)</p>	
<p>3. تعزيز قدرات الأعضاء على توفير تنبؤات وتقييمات هيدرولوجية أفضل:</p> <p>(أ) عدد الأعضاء الذين وضعوا آليات لتعزيز قدرات التنبؤ بالفيضانات من خلال التعاون مع المرافق الإقليمية (NMHSs) واتخاذ إجراءات في إطار مرافقهم</p> <p>(ب) المهل الزمنية التنبؤات الهيدرولوجية ودقتها</p> <p>(ج) عدد الأعضاء الذين لديهم قدرات لإجراء عمليات تقييم موارد المياه الوطنية</p>	<p>تطوير العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما</p>
<p>4. دمج نظم الرصد التابعة للمنظمة من خلال:</p> <p>(أ) جودة عمليات الرصد</p> <p>(ب) توافر رصدات مفيدة لأعضاء المنظمة (WMO) والمستخدمين الخارجيين</p> <p>(ج) استكمال المراحل الهامة تحقيقاً للتكامل</p>	
<p>5. تطوير وتطبيق نظام المعلومات الجديد للمنظمة من خلال:</p> <p>(أ) استكمال المراحل الهامة التي وافق عليها المؤتمر العالمي الخامس عشر</p> <p>(ب) عدد ترتيبات العمل التبادلي المنفذة في مختلف المراكز التابعة للمنظمة (WMO) مع شركاء خارجيين</p> <p>(ج) عدد المهام المختلفة، ومنها اكتشاف البيانات والحصول على المعلومات</p>	

النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء	المحاور الاستراتيجية
<p>6. تعزيز قدرات الأعضاء في مجال الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة والوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهةها من خلال:</p> <p>(أ) عدد المرافق الوطنية (NMHSS) التي لديها نظم مدعمة للإنذار المبكر، إما من حيث زيادة نطاق المخاطر وزيادة تحسين توقيت الإنذارات أو دقتها في مجالات الطقس والمناخ والماء، وإما من حيث توطيد التعاون مع هيئات الحماية المدنية</p> <p>(ب) مدى نطاق المخاطر المتصلة بالطقس والمناخ والماء التي تغطيها الإنذارات المبكرة</p> <p>(ج) عدد المرافق الوطنية (NMHSS) المشاركة في تقييم المخاطر الوطنية وتقليص عدد المنصات والأنشطة أو نقلها</p> <p>7. تعزيز قدرات الأعضاء على توفير واستخدام التطبيقات والخدمات المتصلة بالطقس والمناخ والماء من خلال:</p> <p>(أ) عدد الأعضاء الذين اضطلغوا أو استخدموا دراسات تتعلق بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية لخدمات الطقس والمناخ والماء وجودة الهواء</p> <p>(ب) عدد الأعضاء الذين أبلغوا عن زيادة قيمة خدمات الطقس والمناخ والماء بالنسبة إلى مجموعات المستخدمين</p> <p>(ج) عدد الأعضاء الذين يسعون إلى تحسين الإدارة المتكاملة للفيضانات وينفذون هذه الإدارة</p>	تقديم الخدمات
<p>8. توسيع نطاق استخدام نواتج الطقس والمناخ والماء في اتخاذ القرارات من قبل الأعضاء والمنظمات الشريكة وتنفيذها:</p> <p>(أ) استخدام مقرري السياسات ومتخذي القرارات لهذه التقارير والنشرات والبيانات وغيرها من المخرجات</p> <p>(ب) عدد الشراكات الفاعلة بين المنظمة (WMO) والمؤسسات في الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص</p> <p>(ج) عدد الاحتياجات الجديدة التي تطلبها المنظمات الشريكة سعياً إلى الحصول على دعم المنظمة (WMO) وتوجيهاتها وخبرتها</p>	الشراكة

النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء	المحاور الاستراتيجية
<p>9. تعزيز قدرات الأعضاء من البلدان النامية، ولاسيما أقل البلدان نمواً، على الاضطلاع بولاياتها من خلال:</p> <p>(أ) عدد المرافق الوطنية (NMHSS)، التي تقدم معلومات خاصة بالطقس والمناخ والماء دعماً للخطط والسياسات الإنمائية الوطنية في أقل البلدان نمواً</p> <p>(ب) عدد مشاريع بناء القدرات التي تحسن البنية الأساسية والخدمات</p> <p>(ج) عدد البلدان النامية وأقل البلدان نمواً المستفيدة من اللقاءات التدريبية والاجتماعات الفنية التي تفضي إلى بناء القدرات المؤسسية، وعدد المشاركين سنوياً في هذه اللقاءات من المتخصصين</p>	بناء القدرات
<p>10. أداء الهيئات التأسيسية لوظائفها بصورة فعالة وناجعة من خلال:</p> <p>(أ) جودة الخدمات الفنية (الترجمة الفورية، وخدمات ومرافق المؤتمرات) التي تقيّم من خلال مدى ارتياح الأعضاء</p> <p>(ب) جودة الخدمات الأساسية (الوثائق والخدمات المقدمة إلى الهيئات التأسيسية) التي تقيم من خلال مدى ارتياح الأعضاء</p> <p>(ج) كلفة دورات الهيئات التأسيسية</p> <p>11. الأداء الإداري والرقابة الفعالين والمتسمين بالكفاءة للمنظمة من خلال:</p> <p>(أ) تحقيق الأمانة للأهداف المتفق عليها والمتصلة بخدمات دعم البرامج الرئيسية</p> <p>(ب) رأي المراجع الخارجي، والاتحادات الإقليمية، واللجان الفنية، والهيئات الفرعية التابعة للمجلس التنفيذي</p> <p>(ج) نسبة التوصيات المقدمة من مكتب الإشراف والتي نفذتها الأمانة لتحسين فاعلية وكفاءة سير العمل</p>	الإدارة الفعالة والرشيدة

الرصد والتقييم

تشكل عمليات الرصد والتقييم أدوات هامة في الإدارة المرتكزة على تحقيق النتائج تساعد على النهوض بالأداء وبلوغ الأغراض المنشودة. والهدف منها إدارة الاستراتيجيات بصورة فعالة لضمان كونها عملية متجددة ودينامية. فالرصد المتواصل للتأكد من أن المحاور والمبادرات الاستراتيجية للمنظمة يتم تنفيذها من خلال الخطة التشغيلية للمنظمة التي تقيم فعالية الاستراتيجيات التنفيذية بمعالجة القيود التي تكتنفها بغية الوصول إلى "النتائج المتوقعة". وتتسم نواتج الرصد ونواتج البرامج بأهمية خاصة في تقييم فعالية البرامج العلمية والفنية للمنظمة. ويتطلب ذلك توفر القدرة على تقفي نواتج الأنشطة وقياس مساهمتها في النواتج بتقييم التغيرات الدورية. ويشكل الرصد مدخلا حاسم الأهمية في أداء الخطة الاستراتيجية بصورة إجمالية. وتقع مسؤولية رصد وتقييم "الخطة" على عاتق المجلس التنفيذي. حيث يتضمن تقرير الأداء السنوي تقديرا للتقدم المحرز نحو بلوغ الأغراض الرفيعة المستوى "للخطة" واستمرار وثاقه صلتها بالمبادرات الاستراتيجية التي يتم الاضطلاع بها. ويساهم كل من الأعضاء، والاتحادات الإقليمية، واللجان الفنية والأمانة جميعا مساهمة محددة ومنسقة في هذه العملية. ويتم استخدام هذا التقييم لتعديل التوجهات والأولويات حسب الاقتضاء.

وسوف يتيسر، من خلال رصد أنشطة البرامج والتغييرات الطارئة على الأوضاع الخارجية التي قد تؤثر على أداء البرامج، وضع تقييمات روتينية لفعالية استراتيجية المنظمة. ويصار إلى إجراء هذه التقييمات "للخطة" في منتصف دورة التنفيذ ونهايتها.

الخاتمة

لقد أمكن تحقيق التقدم في تحسين نوعية وتوقيت وفائدة التنبؤات والتقييمات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء والبيئة بفضل تعاون جميع البلدان في المساهمة برصدات نظام الأرض وتقاسمها بدءاً من النطاق المحلي وانتهاءً بالنطاق العالمي. وأسفرت الإنجازات التي شهدتها تقنيات تمثيل البيانات والنماذج العددية بدورها، عن نواتج وخدمات أفضل في مجال التنبؤات. وتزايد في الوقت نفسه إدراك المجتمعات للظواهر في ميدان الطقس والمناخ والهيدرولوجيا. ويتزايد عدد الناس المتأثرين بالمخاطر الطبيعية تزايداً مطرداً، كما أخذت الاقتصادات الوطنية تتأثر بصورة متزايدة بتقلبية الطقس من يوم لآخر. وفي حين يؤثر الطقس والمناخ والماء على الناس على الصعيد المحلي فإن نظام الأرض على النطاق العالمي هو المسؤول عن هذه الظواهر. وبذا فإن التنبؤات والتقييمات المحلية تعتمد على التعاون بين البلدان المتجاورة، في الأقاليم وفي الأسرة العالمية برمتها من أجل توفير البيانات والنواتج العالمية والإقليمية. ويعد اعتماد البلدان على بعضها البعض فيما يخص المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ والماء السبب الرئيسي لوجود المنظمة (WMO)، التي تشكل محفلاً لتبادل ونقل التكنولوجيا والخبرات وتقاسم المعارف.

وفي حين تستفيد المجتمعات من التقدم العلمي والتكنولوجي المتواصل، فإن المنفعة الكاملة من نواتج التنبؤات في ميدان الطقس والمناخ والماء لم تتحقق بعد. ويعتبر التسليم بأن الشعوب والاقتصادات أكثر عرضة للتأثر اليوم الخطوة الأولى نحو وضع سبل لاتخاذ القرارات تستفيد من المعلومات البيئية على نحو أكثر فعالية. وتركز الاستراتيجية الجديدة للمنظمة على أهمية تقديم الخدمات بهدف تحسين التفاعل بين مقدمي نواتج وخدمات الطقس والمناخ والماء وبين المستفيدين منها. وتسلم الاستراتيجية أيضاً بأن الاحتياجات المجتمعية المتغيرة تتطلب أدوات وتقنيات جديدة وتشجع على تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطبيقهما. زد على ذلك، أن ضمان سبل الحصول على المعلومات الحيوية بالنسبة للتنمية البشرية بصورة متساوية يعد أمراً حاسماً الأهمية. وتشدد استراتيجية المنظمة على أن بناء القدرات هو العنصر الأساسي في بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وفي الحد من المخاطر التي تتهدد التنمية بسبب الكوارث والمخاطر الناجمة عن تغير المناخ. ولطالما شدد أعضاء المنظمة على ضرورة إقامة الشراكات، وخصوصاً بين الأعضاء أنفسهم. فالمشكلات القائمة اليوم تتجاوز الحدود العلمية والسياسية والمنظماتية. وتسلم استراتيجية المنظمة بأن حماية الأرواح وسبل كسب العيش، وتعزيز التنمية الاقتصادية تقتضي وجود شراكات واسعة النطاق. وأخيراً فإن استراتيجية المنظمة تسلم بأن بلوغ الأغراض المنشودة منها يتطلب من المنظمة نفسها التركيز على الإدارة الفعالة والرشيدة.

ويعكف أعضاء المنظمة على معالجة بعض المشكلات الحاسمة في هذا العصر. وتؤمن استراتيجية المنظمة أحد التوجهات التي تساعد المنظمة على بلوغ أغراضها.

التذييل الأول - بنية المنظمة

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منظمة حكومية دولية يبلغ عدد أعضائها 188 بلداً وإقليماً. وقد خلفت المنظمة الدولية للأرصاد الجوية (IMO)، التي أنشئت عام 1873. وأصبحت المنظمة (WMO)، بعد تأسيسها عام 1950، إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في عام 1951. وتتمثل رسالتها في الاضطلاع بدور قيادي في حقل الخبرات والتعاون الدولي في مجالات الطقس والمناخ والهيدرولوجيا والموارد المائية، والمسائل البيئية ذات الصلة بها، والمساهمة بذلك في سلامة الناس وعافيتهم في كل أرجاء العالم وبما فيه منفعة اقتصادية لجميع الشعوب.

- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هي الجهة المرجعية لمنظومة الأمم المتحدة فيما يخص حالة وسلوك الغلاف الجوي للأرض، وتفاعله مع المحيطات، والمناخ الذي يولده وتوزع موارد المياه الناجم عنه؛
- وقد أسفرت الجهود التعاونية لأعضاء المنظمة عن إقامة وصيانة النظام العالمي للرصد المؤلف من نظم سواتل بيئية ونظم مكاملة له مركزها الأرض، والنظام العالمي للاتصالات (GTS) لتقاسم المعلومات الحيوية الأهمية بسرعة وكفاءة، والنظام العالمي لمعالجة البيانات والتنبؤ (GDPFS) من أجل عمليات الرصد والتقييم والتنبؤ. وساعدت هذه القدرات الناجمة عن التعاون شعوب العالم على الاستفادة من الإنجازات العلمية بهدف تحسين عمليات الإنذار بالطقس القاسي، ودقة التنبؤات، والتقييمات المناخية والهيدرولوجية تحسناً كبيراً بالمقارنة مع ما كانت عليه في الخمسينات من القرن الماضي؛
- وتيسر المنظمة تبادل البيانات والمعلومات والنواتج والخدمات مجاناً ودون أية قيود، في الوقت الحقيقي أو شبه الحقيقي، بشأن قضايا سلامة وأمن المجتمعات، والازدهار الاقتصادي وحماية البيئة. وتساهم في رسم السياسات المتبعة في هذه المجالات على المستويات الوطنية والدولية؛
- وتضطلع المنظمة بدور قيادي في الجهود الدولية الرامية إلى رصد البيئة وحمايتها من خلال برامجها. وأحد الأمثلة على ذلك أن المنظمة توفر الدعم، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) التابعة لأعضائها، لتنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة من قبيل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية فيينا بشأن حماية طبقة الأوزون وبروتوكولاتها وتعدلاتها. وتساهم المنظمة في توفير المشورة والتقييمات للحكومات بخصوص الأمور المتعلقة بالاتفاقيات المذكورة أعلاه.

طبقاً للمادة 4 من الاتفاقية، تتألف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من الهيئات التأسيسية التالية:

• المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية الذي يحدد سياسة المنظمة، حيث يرسل الأعضاء ممثلهم إلى هذا المؤتمر الذي ينعقد كل أربع سنوات؛

• المجلس التنفيذي، الذي يتألف من 37 مديراً من مدراء المرافق الوطنية للأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، ويعتبر الهيئة التنفيذية للمنظمة المسؤولة عن تنفيذ قرارات البلدان الأعضاء، ويجتمع مرة واحدة سنوياً؛

• ستة اتحادات إقليمية تساعد الأعضاء على معالجة مشاغلهم الإقليمية؛

• ثماني لجان فنية تجمع بين أبرز خبراء العالم في الأرصاد الجوية للطيران، والأرصاد الجوية الزراعية، والأرصاد الجوية البحرية، وعلم المناخ، والهيدرولوجيا التطبيقية، وعلوم الغلاف الجوي، وأدوات وطرق الرصد والنظم الأساسية التي تستند إليها الأرصاد الجوية. وتقدم هذه اللجان توصيات مسهبة تتعلق بعمل المنظمة والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في جميع أنحاء العالم؛

• وتضم الأمانة، التي تنسق أنشطة المنظمة، زهاء 250 موظفاً نظاميين يرأسهم الأمين العام، الذي يعينه المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية؛

• للمنظمة رئيس وثلاثة نواب للرئيس، هم أيضاً رئيس ونائب رئيس المؤتمر، ورئيس المجلس التنفيذي.

ويمثل كل عضو من الأعضاء ممثل دائم في المنظمة، يُعنى بالمسائل الفنية نيابة عن ذلك العضو في الفترات الفاصلة بين دورات المؤتمر ويشكل القناة الطبيعية للاتصال بين الأعضاء والمنظمة. وينبغي أن يكون الممثلون الدائمون مدراء المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا. وينتظر من الممثلين الدائمين الحفاظ على الاتصال مع السلطات الحكومية أو غير الحكومية المختصة في بلد كل منهم بشأن جميع المسائل المتصلة بعمل المنظمة. وتتزايد أهمية هذا الدور حالياً مع تزايد إسهامات برامج المنظمة في الأساليب المتكاملة المتبعة إزاء القضايا المتصلة بالبيئة الفيزيائية. وقد عين العديد من الممثلين الدائمين بصورة رسمية مستشارين هيدرولوجيين لهم.

والقصد من البرامج العلمية والفنية للمنظمة مساعدة جميع الأعضاء في توفير طائفة واسعة من خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية والاستفادة منها ومعالجة المشكلات الحالية والمستجدة. وترتكز البرامج على فكرة وتجربة مفادهما أنه يتم تحقيق المصالح المتبادلة من خلال التعاون في استخدام مجموعة المعارف والتطبيقات الناجمة، والتي ما فتئت تنجم،

عن تقاسم معلومات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وما يتصل بهما من معلومات بين الأعضاء على نطاق العالم كله . وتساعد برامج المنظمة على توفير خدمات الأرصاد الجوية والخدمات ذات الصلة بها في جميع البلدان بتكلفة أدنى بكثير مما قد يتحمله كل عضو من الأعضاء إذا تصرف لوحده .

التدليل الثاني - عملية التخطيط الاستراتيجي

مقدمة

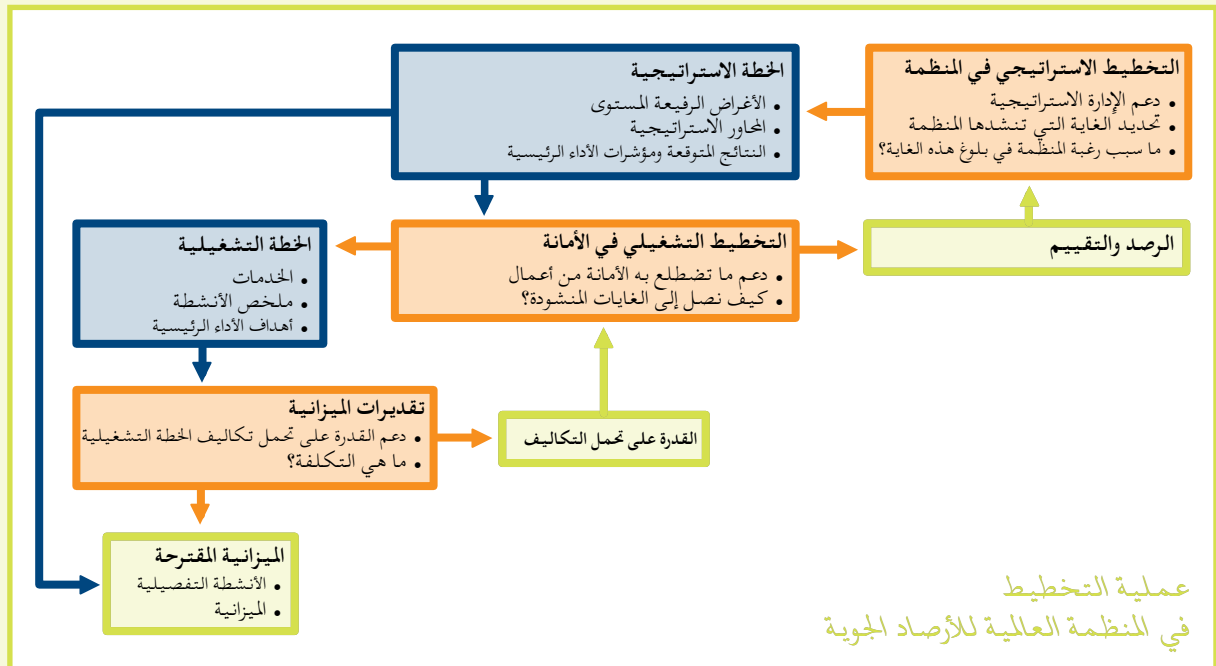
الهدف الإجمالي من التخطيط الاستراتيجي في المنظمة هو تحديد الأغراض والاستراتيجيات الرئيسية للمنظمة وهو نتيجة عملية مستمرة ومتطورة من التخطيط والتنفيذ والتقييم والتحديث تجري كل أربع سنوات .

وكما ورد في التدليل الأول فإن المنظمة (WMO) تضم في عضويتها 188 بلداً وإقليماً تعمل مع بعضها البعض لتوفير المعلومات الحيوية عن الطقس والمناخ والماء عن طريق المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs). وتتألف المنظمة من المؤتمر العالمي، والمجلس التنفيذي، وستة اتحادات إقليمية من البلدان والأقاليم الأعضاء، وثمانية لجان فنية، والأمانة.

وتستهل عملية التخطيط الاستراتيجي بدمج مدخلات الأعضاء في مسودة وثيقة تخطيط يتم استعراضها وإقرارها من جانب المؤتمر. وتشكل الأساس الذي تستند إليه عملية تشغيلية أكثر تفصيلاً. وتصف العملية التشغيلية أنشطة المنظمة ومخرجاتها وتستخدم كأساس للميزنة القائمة على النتائج حسب الاقتضاء.

وتسفر عملية التخطيط الاستراتيجي في المنظمة (انظر الشكل) عن وضع ثلاث وثائق أولية أساسية:

- **الخطة الاستراتيجية للمنظمة**، التي تشكل بياناً رفيع المستوى بتوجهات وأولويات المنظمة في المستقبل؛



• **الخطة التشغيلية للمنظمة**، التي تحول التوجهات الاستراتيجية إلى نتائج محددة وقابلة للقياس؛

• ميزانية المنظمة، التي تربط النتائج، أو النواتج النهائية، بالموارد.

الخطة الاستراتيجية للمنظمة عبارة عن وثيقة تحدد مساراً للمنظمة. وهي نتيجة عملية يشارك فيها الأعضاء لتحديد الاحتياجات والأولويات في المنظمة برمتها، وتحدد الخطة مجال تركيز للفترة المالية الرباعية السنوات للمنظمة. وهناك خطة استراتيجية واحدة للمنظمة يتم استعراضها بصورة رسمية وإقرارها من جانب المؤتمر قبل عام واحد من بداية كل فترة مالية للمنظمة.

وتعرّف الخطة الاستراتيجية الغرض الذي تنشده المنظمة وتوجهها، وتشمل البنود التالية:

• الأغراض الرفيعة المستوى، وهي الواجبات والالتزامات العالية المستوى التي تتحملها المنظمة؛

• المحاور الاستراتيجية، وهي استجابة المنظمة لاحتياجات محددة، بما في ذلك المبادرات الاستراتيجية الموجهة نحو مجالات العمل؛

• النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء الرئيسية، التي تسلط الضوء على النتائج النهائية المحققة خلال الفترة المالية ويقاس بها التقدم المحرز نحو بلوغ تلك النتائج.

وتدعم هذه العناصر مجموعها الإدارة الاستراتيجية داخل المنظمة بإرساء الأساس الذي يقوم عليه التخطيط الاستراتيجي (الوارد وصفه أدناه).

ويتم تقييم الخطة الاستراتيجية بصورة دورية بمراقبة أداء البرامج إبان تنفيذها، والنتائج التي تشكل أساس التعديلات الواجب إدخالها على الاستراتيجية.

الخطة التشغيلية للمنظمة

القصود من الخطة التشغيلية للمنظمة هو تحويل الأغراض الرفيعة المستوى والنتائج المتوقعة الوارد وصفها في الخطة الاستراتيجية إلى مبادرات ومشاريع محددة تعتبر ضرورية لبلوغ النتائج المتوقعة التي تشكل أساس الميزنة القائمة على النتائج.

وتحدد الخطة التشغيلية للأمانة مبادرات ومشاريع يعينها على شكل أنشطة وخدمات برنامجية يتعين استكمالها من جانب إدارة ومكاتب الأمانة بغية تناول الأغراض الرفيعة المستوى للمنظمة. وتحدد «أهداف الأداء الرئيسية» المتعلقة بكل نتيجة من «النتائج المتوقعة» وتصف

القياسات الواجب استخدامها في تقييم الأداء والتقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المتوقعة. أما الأجزاء المحددة في الخطة التشغيلية للأمانة فهي:

- الأنشطة والخدمات البرنامجية، التي تهيئ أساليب محددة لتناول الأغراض الرفيعة المستوى؛
- المبادرات والمشاريع، التي تحدد الآليات الشاملة وغيرها من الآليات اللازمة لبلوغ الأغراض الرفيعة المستوى؛
- أهداف الأداء الرئيسية، التي تحدد المرامي اللازمة لتقييم تقدم الخطة التشغيلية صوب بلوغ النتائج المتوقعة في فترة الأداء؛
- الآليات لرصد وتقييم تطبيق الخطة التشغيلية.

ميزانية المنظمة

تستند ميزانية المنظمة على تحقيق النتائج بشكل تبرير الموارد فيها الناتج النهائي لعملية تحدد من خلالها الأمانة، بالتعاون مع الاتحادات الإقليمية واللجان الفنية، أنشطة ومبادرات محددة يتعين استكمالها لبلوغ أهداف الأداء الرئيسية المتضمنة في الخطة التشغيلية للأمانة والموارد اللازمة لبلوغها. وتقوم الأمانة بموجب هذه العملية بإعداد ميزانية مقترحة لفترة أربع سنوات وفق الإرشادات المالية الصادرة عن المجلس التنفيذي. ويقدم الاقتراح بصورة رسمية إلى المؤتمر لاستعراضه وإقراره.

وتحدد الميزانية القائمة على تحقيق النتائج مدى القدرة على تحمل نفقات أنشطة برامج المنظمة. وهي عملية تكرارية يتم فيها صقل الأولويات في المنظمة من خلال إجراء تعديلات في البرامج كي تؤدي عملها وفق حدود الإرشادات المالية الموضوعة مسبقاً؛ مع الحفاظ على التوجه الاستراتيجي الذي تعينه الخطة الاستراتيجية للمنظمة. والناتج النهائي هنا هو ميزانية للمنظمة قائمة على تحقيق النتائج تطبقها الأمانة وتضم البنود التالية:

- الإطار المنطقي لاتخاذ القرارات المستنيرة بشأن الميزانية، وهو يعرف الأغراض، والنتائج المتوقعة، والنواتج الواجب تحقيقها، والموارد المستخدمة، ومؤشرات الأداء؛
- تبرير الموارد بحسب النتائج، والقصد منه استخدام الموارد على الوجه الأمثل، وتحسين استجابة الأمانة بغية تلبية احتياجات الأعضاء؛
- دمج مقاييس الأداء في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالميزانية، والتي تستخدم لقياس التقدم في اتجاه بلوغ أهداف الأداء الرئيسية مقابل الموارد التي يتم إنفاقها.

World Meteorological Organization

7 bis, avenue de la Paix – P.O. Box 2300 – CH 1211 Geneva 2 – Switzerland

Tel.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81

E-mail: wmo@wmo.int – Website: www.wmo.int